

فتاوى الحويني | ما الفرق بين سنن العادات و سنن العبادات ؟

أبو إسحاق الحويني

وعليكم السلام ورحمة الله. بارك الله فيك يا شيخ وجزاك الله خيرا. الله يحفزك. والله كنت عايزة أسأل حضرتك عن السؤال اللي سمعته في قناة الجزيرة وبعض القنوات يعني ان الرسول - 00:00:00 الصلاة والسلام آآ اتكلموا على انه عايزين يفصلوا بين نبوته يعني آآ افعاله كبشر والنبوة قالوا يعني في زي اللوان والحاجات دي دي خاصة بالرسول. عليه الصلاة والسلام اختياره حالته الخاصة يعني. ما ينفعش ان احنا نغتسل - 00:00:15 وبعدين رجع تاني قال يعني في الاقوال والافعال زي الصلاة مسلا هي اللي متصل بيها. صلوا كما رأيتموني اصلي آآ وبرضو في آآ اقل وبرضو ما ينفعش في آآ احاديس آآ اتقالت في زمن الرسول لا تصلح في زمننا هذا فمش عارفة انا عايزة اعرف الحاجة ايه زي ايه - 00:00:35

هل برضه صلوا في نعالكم؟ فقال ما ينفعش ان احنا نصلي في النعال في هذه الايام. فكثر التساؤلات عن الموضوع ده فعايزة حضرتك توضح. هل يجوز ان احنا فعلا ناس اه حياة الرسول عليه الصلاة والسلام بين بشريته اه كبشر وكتبوته وايه اللي يعني الموضوع ده ما زهرش قبل كده ليه - 00:00:53

وسؤال كنت عايزة اسأله حضرتك يعني هو في فعلا احاديس للرسول عليه الصلاة والسلام آآ قالها في زمانه ما تصلحش مع زماننا ولا مش عارفة ليه هم وجزاك الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله بارك الله فيك - 00:01:13 هو ده الكلام ده يعني اه صحيح لكن فيه لبس لان احنا عندنا اه العلماء يقولون ان في سنة عبادة وفي سنة عادة اما العبادات فكلها نمتثلها لا شك فيها. لكن فيما يتعلق بعبادته صلى الله عليه وسلم في نفسه - 00:01:28

آآ طائفة من اهل العلم يقولون لا يتأسى به فيها وطبعا لا يتأسى به صلى الله عليه وسلم فيها على جهة العبادة والتقرب الى الله تبارك وتعالى لكن لو لو تقرب المرء الى الله عز وجل بسنة عادة بقصد ان يتشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم فلا شك انه مأجور - 00:01:50 ويضربون لذلك مثلا في قصة تأبير النخل والكلام ده. التي رواها مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى قوما يأبسون النخل فقال ما اظن هذا يغني كيف تركوه فخرج شيصا. يعني البلح يعني لم يعني ينمو - 00:02:12

فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال انتم اعلم بامور دنياكم فكل شيء فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ من سنة العادات التي لم يطلب من المسلمين فعلها - 00:02:29

بلطفة افعل فيقولون ان العبد مخير فيها ولكن بكل اسف يجعلون في هذه في هذا القسم اشياء من العبادات يعني مسلا بعض الناس يقول ان العادة الاكل باليمين والشمال دي عادة - 00:02:49

اه اذا انسان حب ياكل بشماله ياكل حب ياكل باليمين ياكل نقول لأ لان لا يصلح ان يدخل هذا في باب العادات. لان هناك نهى صريح من النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر. قال لا يأكلن احدكم بشماله - 00:03:06

ولا يشرب بشماله فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله اه كان مثلا النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى كأنما يتحدر من صلب كان يمشي بسرعة. اهي دي العلماء بيجعلوها سنة عادة. يعني ليس بالضرورة - 00:03:20

ان يمشي الانسان كأنما يتحدر من صلب. خلاص؟ انما يمشي على هينته. لكنه اذا اراد ان يمشي كأنما يتحضر من صلب. من باب ان يتقرب الى النبي صلى الله ان يتقرب ان يتشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم فلا شك انه مأجور. كذلك آآ ترك اكل الضب - 00:03:35

وان النبي صلى الله عليه وسلم لما وضع امامه ضب فعافته نفسه وقال لبس بارض قومي. اي انا لم اتعود على ان اكله وكان يرى

اصحابه يأكلونه فلم يقل لهم شيئا - [00:03:54](#)

فده مثلا داخل في سنة العادة. اذا عندنا سنة عادة وسنة عبادة. لكن اخطر ما في الموضوع ان يأتي انسان بسنة العبادة يجعلها من سنة العادة. يعني مسلا اللحية اللحية بعض هؤلاء يقولون هي سنة عادة. طبعا الكلام ده كلام غير صحيح. لانه ورد عن النبي صلى الله

عليه وسلم اكثر من سبعة احاديث. كلها - [00:04:06](#)

داخلة في باب الامر اللي هو افعل اعفو اللحي وقص الشارب وخالفوا اليهود والنصارى. وفي رواية وخالفوا المجوس. وفي ارخوا اللحي. وفي وفروا اللحي ثلاث الفاظ صحيحة وفيه لفظ اتى بسند ضعيف وهو ارجوا اللحي من الارجاء وهو التترك. كما قال تعالى

واخرون مرجون - [00:04:32](#)

لله. اي متروكون لامر الله عز وجل. لكن عندنا ثلاث الفاظ كلها الفاظ صحيحة. فكيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم خالفوا

المجوس في رواية اليهود والنصارى في رواية ويأتي الحديث بلفظ افعل ثم يقال هذه سنة عادة - [00:04:55](#)

هذا كلام غير مستقيم. فلا ليس هناك اشكال في تقعيد القاعدة. يقال سنة عادة سنة عبادة. لكن الاشكال في ضرب المثال يأتي شيء

من سنن العبادات فيجعلها من ايه؟ من سنن العادات - [00:05:12](#)

فهو التقسيم من جهته تقسيمه؟ اه نعم في اشياء النبي عليه الصلاة والسلام لم يطلب من احد ان يتأسى به فيها. فدي العلماء

يجعلونها من سنن العادات. وطبعا طبعا مسألة لها بسط طويل واعتقد ان هذا ان في هذا كفاية. نعم - [00:05:27](#)